

05 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الخمسون -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها - [00:00:00](#)
اخوتي الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. درسنا هذه الليلة بعون الله وتوفيقه في كتاب الرقاق من صحيح البخاري في باب التواضع قال المصنف ابو عبد الله البخاري رحمه الله باب التواضع حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن - [00:00:23](#)

انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة قال البخاري وحدثني محمد اه قال اخبارنا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العظباء - [00:00:49](#)
وكانت لا تسبق جاء اعرابي على قاعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العظباء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - [00:01:13](#)
الحديث الثاني قال حدثني محمد بن عثمان ابن ابن كرامة قال حدثنا خالد ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك عن عبد الله ابن ابي نمر عفاو حدثني شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر - [00:01:34](#)
عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - [00:01:53](#)

وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذه - [00:02:11](#)
وما ترى رددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفسي المؤمن يكره الموتى واكره هذا او هذا الباب وهذان الحديثان في ذكر اه التواضع فضيلته آآ عقده المصنف في باب الرقاق - [00:02:29](#)

لبيان فضيلة التواضع ان عليكم السلام ورحمة الله. وان الكبر لا خير فيه. والتواضع بضم التاء مشتق من الزطة كسر الضاد والظعة هي الهوان والمقصود بالتواضع الممدوح والهوان الممدوح هو التواضع لله عز وجل - [00:02:59](#)
قد وصف الله عباده عباد الرحمن بانهم يمشون على الارض هونا وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا فهم يفعلون ذلك لله لانه وصفهم بالعبودية. قال عباد الرحمن ولما ذكر اسم الرحمن - [00:03:38](#)

افاد ان تواضعهم هذا هو من الرحمة وليس من المهانة وليس من ضعف المهانة وانما هو من تواضع الرحمة رحمة بعباد الله وايضا افادة الى ان هذا التواضع الذي هم فيه - [00:04:08](#)

وان يمشوا على الارض هونا تواضعا انما رزقهم الله ذلك رحمهم به ورزقهم التواضع في اظافتهم اليه باسم الرحمن مع انه عز وجل اسماءه كثيرة اه التنبيه على ان انه رزقهم رحمهم فجعلهم متواضعين من جهة. والشئ الثاني انهم - [00:04:33](#)
آآ من رحمتهم بعباد الله يتواضعون لهم فاذا ان التواضع وانه مأخوذ من الضعة وهي الهوان المقصود به ما كان لله كما جاء في الحديث من تواضع لله او ما تواضع احد لله - [00:05:04](#)

الا رفعه كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة اه وفي حديث عياض ابن ابي ارملة اه ابن حمار في صحيح مسلم ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي - 00:05:28

ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد وهذا الشيء لان لا يفخر احد على احد آانه من الرحمة والرحمة والرحمة وفي سنن اه ابن ماجه من حديث ابي سعيد - 00:05:47

صحة وابن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله رفعه حتى حتى يجعله في اعلى عليين لكن يكون ذلك لله تواضعا لله التواضع لله يجتمع فيه - 00:06:13

وصفان او اصلا احدهما ان يكون خالصا لله والثاني ان يكون على امر الله وقد لو اختل احدهما فيختل هذا التواضع الذي لله فقد تواضع العبد لله مخلصا لكن يتواضع في غير محل التواضع - 00:06:33

يتذلل لاهل الباطل لاهل الكفر لاهل النفاق وظنا ان ذلك اه يرضي الله وهذا غير صحيح حتى ولو كان مخلصا لان هذا لم يحل في محله اه اذا لابد ان يكون القصد هو لله تعالى - 00:07:04

وان يكون في محله تواضع لله في محله سواء الوضع لله في تعامله مع الله او في تعامله مع عباد الله لان التعاون مع الله عز وجل فهذا هو الواجب لان هذه صفة العبد العبودية - 00:07:28

ان يكون وضيعا لله عز وجل لانه هو هكذا وسمي عبدا من العباد والعبادة من التعبد والتعبد التذليل والذل وسمي يقال طريق معبد اي ذل للناس ليسلكوه فهذا اصل العبد - 00:07:47

اصل العبودية هكذا هذا ما يتعلق بالتواضع لله بمعنى انه كل امر يأمر الله عز وجل به يفعله مخبتا خاشعا متذللا لله عز وجل لذلك تجده يجعل اشرف ما في اه وجهه وهي جبهته ووجهه يجعله في الارض - 00:08:12

لله عز وجل وتيمم بالتراب اذا عدم الماء لله عز وجل. يجعل التراب على وجهه ويديه لله ويصلي ساجدا على التراب لله وهكذا اذا هو اه هو متذل لله وهكذا في بقية الامور - 00:08:39

بقية الامور بجميع ما هو لله عز وجل ان يخضع له الثاني ان يتواضع لعباد الله آ لاجل الله ان يرحم المسكين وان يعطف عليه وان سواء في خطابي او في فعله مع الناس كلهم - 00:08:59

مع الناس كلهم الا انه لا يستهين او يهين ايمانه مع الكفار والمنافقين على كلنا المراد بالتواضع كما ذكر الشراح في هذا الموضع اظهار التنزل عن المرتبة لمن تريد تعظيمه - 00:09:23

تعظيمه فتجد العبد مهما كان كريما شريفا عزيزا اذا دخل على والديه كيف يذل لهما ويخضع قد امر الله بذلك واخضع لهما جناح الذل من الرحمة واخضع لهما جناحه اكد على هذا الشيء - 00:09:52

وهذه تدل على ما تقدم ذكره في عباد الرحمن انه من الرحمة يمشون على الارض هونا. فذلك اكد الله ذلك في حق الوالدين بالامر به قال واخضع لهما جناح الذل هذا هو التواضع - 00:10:09

من الرحمة اي من رحمتك بهم وهل من هنا بمعنى من الابتدائية على باب الابتداء على بابها او بمعنى الباء اي بسبب الرحمة كلاهما صحيح والاصل ما كانت بابها او انها لبيان الجنس اي جنس الرحمة تذلل رحمة فتكون - 00:10:30

بمعناه تذلل رحمة كما تقول خاتم وحديد اي او خاتم من حديد جنسه من حديد فاذا تكون من الرحمة جنس هذا التذلل هو الرحمة الرحمة بهم آ على كل هو - 00:11:02

بمعنى التنزل والتذلل لمن تريد تعظيمه روى ابن مبارك في الزهد عن معاذ ابن جبل انه قال لن يبلغ ذروة الايمان حتى تكون الضعة احب اليه من الشرف لن يبلغ يعني العبد ذروة الايمان - 00:11:30

حتى تكون الظعة احب اليه من الشرف وما قل من الدنيا احب اليه مما كثر اذا هي تواضع من ذروة الايمان ليس من يعني مجرد المستحبات الحديث الاول حديث انس - 00:11:58

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة ناقة تسمى اه كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه

وسلم تسمى العظباء ذكر الاسناد قرنه قبل قليل قال حدثنا مالك بن اسماعيل - 00:12:29

ابن زياد النهدي الكوفي وزهير هو ابو خيثمة زهير بن معاوية الجوعفي وحميد الذي يروي عن انس هو حميد بن ابي حميد الطويل الطويل سمي حميد الطويل لا لانه طويل وانما لان هناك رجل اخر يقال له حميد كان قصيرا - 00:12:45

فسموا هذا الطويل مقابلة لذاك ثم قال البخاري بالاسناد الثاني وحدثني محمد هو ابن آآ سلام او ابن سلام على الاختلاف في ضبطه شيخ البخاري هذا هل هو سلام او سلام؟ كما في نسخة ابي ذر قال - 00:13:12

ابن هو ابن محمد ابن سلام قال اخبرنا الفزاري وابو خالد الاحمر الفزاري هنا جزم الحافظ وعليكم السلام جزم الحافظ بانه مروان بن معاوية من فزارة منسوب الى فزارة اه - 00:13:37

يقول ابن حجر ووههم من زعم انه ابو اسحاق الفزاري إبراهيم ابن محمد اه وان كان له رواية لهذا الحديث لكن جزم البخاري ان المراد به اه الفزاري هذا مروان - 00:13:57

انه مروان بن معاوية وابو خالد الاحمر هو سليمان ابن قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العظباء فتح العين سكون الضاد ممدودة والعظب اصله من قطعوا الشق في الاذن - 00:14:17

من شق في الاذن ومثله الجدعاء والقسوة صلى الله عليه وسلم المسميات بهذا الاسم ولكن العلماء او كثير من العلماء يقولون انه لم يكن بهما او بها ولا بالقسوة والجدعاء لم يكن بهما عظم وقطع - 00:14:48

وانما هي اسماء يعني مجردة وقيل ان فيهما وفي كلا منهما شيء من هذا والعظم هو النصف فما اصله يعني في اصله نصف ما دون او اقل من النصف الأذن - 00:15:12

تجدع كل جذع اي قطع منها يسمى جدعا والقسواء يكون اكثر كانه فيه استقصاء على كل يقولون ان نوقى النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيهما شيء من ذلك - 00:15:34

وعادة العرب ان يسموا وخيلهم حتى بعض الدواب من الشاة ونحوها يسمونه وحتى اللبسة حتى الاواني لذلك ابن القيم في زاد المعاد كما سنذكر بعد قليل ذكر آآ فصلا في المجلد الاول من اسماء - 00:15:49

اه اوانيه ودوابة صلى الله عليه وسلم لكن هنا التسمية تسميتها باسم العلم يعني شمون الناقة باسم علم لها سواء كان لصفة فيها او لغيرها كما يسمون بني ادم وهذا صحيح يعني لا بأس به - 00:16:15

مأمول بها شرعا ولغة يقول ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقة هذه اسماء اعلام من بني ادم جعفر وخرنق خرنق امرأة وقرن وعدن ولاحق وشدقم وهيلة وواشق - 00:16:43

اسم جمل علم ما هو لكل جمل لا جمل معين اسمه شدق ولاحق باسم كلب صيد يلحق او فرس فرس لاحق هائلة اسم شات معينة واشق اسم كلب معين - 00:17:03

خلاف اسماء عفوا اعلام الاشخاص اعلام اعلام اشخاص وفي اعلام يعني مثلا يقول ووظعوا لبعظ الاشخاص علم عفوا ووظعوا كعلم الاشخاص وهو عم من ذاك ام عرية للعقرب وهكذا وعالة للثعلب - 00:17:37

لكن هذه اسماء اسماء ليست لاعيان معينة انما لكل عقرب يقال له معرض كل ثعلب يقال له ثعالة فهذا آآ حينما وضعوا لبعظ الاجناس علم من الاشخاص وهو عم لكن - 00:18:09

على كلنا مقصود ان التنبيه على هذا يقول ابن القيم فصل في زاد المعاد فصل في دوابه صلى الله عليه وسلم لما ذكر ما عنده من الانية والمتاع واسمائها حتى اسم اسم بعض الصحون وبعض الاواني وبعض الكذا وبعض الدروع وبعض اسماء كثيرة - 00:18:40

ذكر فصلا في دواب به قال فمن الخيل السكب قيل وهو اول فرس ملكه وكان وكان اسمه عند الاعرابي الذي اشتراه منه بعشر اواقن الضرس سماها النبي صلى الله عليه وسلم السكب - 00:19:04

وكان اغر محجلا طرق اليمين كميता يمينه اليمين ليس فيها غرة في بقية اه ارجله ثلاثة الا اليمين فهي غير غراء لون واحد وكميت لونه كميت احمر غامق جدا كالدّم الغامق جدا - 00:19:21

والاحمر الذي نسميه النبي يسمونه الاشقر في الخيل لذلك يقول كالحبة يقول تسائلني ابن بكر بن جشم بن بكر اغراء العرادة ام بهيمو هي الفرس التي كرت عليهم الشاهد انه - [00:19:51](#)

يقول استغربوا في هل هي غراء بهيم من لونها من الغبار وما عليها من كذا الشاهد انه وسماه العرادة يسمونه العرب العرادة يسمونه النعامة يسمون كثير من اسماء قريبا مربوط النعامة مني ها - [00:20:19](#)

لقت خيل حرب وائل عن حيالي النعامة والمهم منها هذه السكب اه وقيل كان ادهم وله ايضا المرتجز او المرتجز ايضا من خير النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشهب - [00:20:38](#)

وهو الذي شهد فيه خزيمة بن ثابت هذا قصته واللحيف واللزاز والظرب وسبحة والورد هذي سبعة يقول ابن القيم سبعة متفق عليها جمعها الامام ابو عبد الله محمد ابن اسحاق بن جماعة في بيت - [00:21:01](#)

وقال الخيل سكب لحيف سبحة ظرب. لزاز مرتجز ورد لها ورد لها اسرار الى اخره يقول وقيل كان كانت له افراس اخر خمسة عشر صلى الله عليه وسلم. ولكن مختلف فيها - [00:21:20](#)

وكان دفئا سرجه من ليف وكان له من البغال لدل وكانت شبهة اهداها له المقوقس وبغلة اخرى يقال لها فظة يسمون فظة احدها له فروة الجذام وبغلة شهباء اهداها له صاحب ايلة - [00:21:47](#)

واخرى اهداها له صاحب دومة الجندل وقد قيل ان النجاشي اهدى له بغلة فكان يركبها. البغلة هي التي كالخيل يسميها الناس البرظون يسمونها الكديش هذه البغلة كالفرس الا انها لا تتحمل جري الفرس ولا تعرف الكر - [00:22:15](#)

ولكنها تتحمل القدرة قوية والبغال لا تنجب لا تعقب لماذا لانها هجين من انزال الحمر على الخيل ينزل حمار على فرس تنجب بغلا وقد يكون ذكرا او انثى لكنه لا لا ينجب - [00:22:40](#)

يكون قويا في الحمل ويركب في التجمال لانها كالحال الفرس منظرا وطولا وفيها قوة. تحمل لكن لا ترجي ري جري الفرس ولا تكرر الفرس ولا المهم يقول كان يركبها ولا هو من الحمير عفير - [00:23:08](#)

حفير ويعفور مر معنا في الدروس الماضية الذي معه يقال له عفير يقال له يعفو وكان اشهب اهداه له المقوقص ملك القبط وحمار اخر اهداه له فروة الجذام وذكر ان سعد بن عبادة اعطى النبي صلى الله عليه وسلم حمارا فركبه - [00:23:36](#)

قال ومن الابل القصوى وهي قيل هي التي هاجر عليها. والعظماء والجدعاء ولم يكن بهما عظم ولا جدع يعني غير القصوى العضبة العضبة هي التي معنا في درس اليوم ولم يكن بهما عظم ولا جدع. وانما سميتا بذلك - [00:23:58](#)

وقيل كان باذنها عضب. فسميت به وهل العظماء والجدعاء واحدة او اثنتان فيه خلاف؟ ابن القيم يقول فيه لان الذي جعل من يقول بانهما واحد ها يقول يعني اه الاسماء بالعادة ما يسمى بهذا الا لوجود شيء - [00:24:22](#)

حظب وجدعوى خطأ ما يسمى الا به وقد تسمى عظباء لان لان القطع قريب من النصف اه كان اقل سمية جدعاء كان اكثر سميت اسوأ وكأن من يسميها هكذا وهكذا - [00:24:48](#)

للاحتمال الاشتباه على كل هو اه اه صحيح انها بينهما اختلاف ويقول والعظباء هي التي كانت لا تسبق. ثم جاء اعرابي على قاعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا - [00:25:11](#)

من الدنيا شيئا الا وضعوا الى اخر كلام ابن القيم رحمه الله اردنا التنبيه على تسمية دوابي على عادة العرب في تسمية الدواب والى العرب المتأخرين يسمون البلهاء الناقة ويسمون - [00:25:34](#)

العشواء ما قال يقولون خبطة عشواء يكون فيها عشاها رأيت المنايا خبط عشواء من تصب وان كان مخطئا في هذا لكنه العشواء. ثم ذلك يسمون من النوق العشواء. سواء كان فيها عشاء بالليل - [00:25:54](#)

يسمون البلحاء الى اخره قوله وكانت لا تسبق. فجاء اعرابي على قاعود له فسبق القاعود بفتح القاف ها هو البكر من الابل والانثى بكرة وسمي قاعودا ها لانه امكن الركوب عليه والقعود على ظهره - [00:26:14](#)

يمكن ذلك ها قالوا وادنى سنه سنتان لا يكون اقل من سنتين لا يسمى قعود اقل من سنتين فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا

سبقت العظباء سبقت العرباء اشتد عليهم لامور - 00:26:48

سبقت العظباء نائف فاعل العظباء لماذا اشتد عليهم اشتد عليهم لسببين. الاول شدة المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم ما كانوا

يحبون ان يسبق شيء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:12

يسبقه احد ويديرون كل شيء للنبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ هو الاعلى. هذا من جهة الجهة الثانية قد يكون شيء حصل في

النفوس من انه هذا شيء متعلق بالنبوة ينبغي ان لا - 00:27:29

يلحق ولا يرتفع عليها احد نبه النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من الدنيا وليس من النبوة قال في الحديث ها آ ان حقا على الله الا

يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - 00:27:46

لا تظن ان هذا من من الآخرة المتعلق النبي صلى الله عليه وسلم من امور الآخرة؟ لا تنبه على هذا الشيء قال ان الله ان حقا على الله

ان لا يرفع شيئا من الدنيا. يعني - 00:28:03

تنبيه هذه الرواية يرفع شيئا الرفع له هو الله وفي رواية ابي ذر للصحيح ان لا يرفع شيء من الدنيا لا يرفع شيء من الدنيا مبني

للمفعول فتبين ان ان الذي يرفع شيء رفعه هو الله عز وجل - 00:28:24

في هذه الجملة اولا التنبيه على ان هذا لا تعلق له بمسائل ايش؟ النبوة لا تعلق لانه ليس محل محل اه تحدي محلي تحدي حتى يقال

انه تحدي اقصد ما هو باب المعجزات حتى يقال انه - 00:28:47

لم تظهر المعجزة هكذا لا هذا من باب سبق امور الدنيا اه كذلك تنبيه على ان الذي رفعه كل هذه المدة هو الله. حتى وان كان من

البهائم حتى ولو كامل - 00:29:11

البهائم الذي جعل له الرفع تميز بهذا هو الله عز وجل وفيه هذا الحديث يعني لان من العلماء من استشكل قال ما علاقة هذا بالتواضع

علاقة هذي ايش بالتواضع فيه - 00:29:32

يعني الذي تل على الاشارة الى ذم الترفع والحظ على التواضع يعني الصحابة رضي الله عنهم لما شق ذلك عليهم تمنى ان كل شيء

لنبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو من الدنيا - 00:29:52

يريدونه دائما ايش؟ مرتفع ولا عجب في ذلك بلغ من محبتهم له صلى الله عليه وسلم ومن حقه عليهم ان يتمنى له كل خير لكن

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه - 00:30:12

تنبيه على انه كون ذلك حصل حتى فيما يخص النبي صلى الله عليه وسلم تنبيه على ان التواضع والوضع ايش محمود حتى في

الامور التي هي مجبولة لا خيار لها - 00:30:30

كالبهائم وفيه الاعلان بان امور الدنيا ناقصة غير كاملة. مهما كانت مهما كانت ابن حجر وزعم بعضهم انه لا مدخل له يعني هذا

الحديث في هذه الترجمة وغفل عما وقع في بعض طرقه عند النسائي بلفظ - 00:30:47

حق على الله ان لا يرفع شيء نفسه في الدنيا الا وضعه كلمة نفسه هنا كل من ترفع الا وضعه الله عز وجل يقول فان فيه اشارة الى

الحث على عدم الترفع والحث على التواضع والاعلان بان امور الدنيا ناقصة غير كاملة - 00:31:08

فقال ابن بطال في هذا الحديث هو ان الدنيا على الله كيف اوائل الدنيا على الله؟ ما اي شيء من الدنيا لا قيمة لها حتى ولو كان هذا

الامر متعلق بمقام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:36

هينا عند الله يذهبها والتنبيه على ترك المباهاة والمفاخرة على ترك والمفاخرة وان كل شيء هان على الله فهو في محل الضعة فحق

على كل ذي عقل ان يزهد فيه - 00:31:56

ويقل منافسته في طلبه ما دام انه من الدنيا يأخذ منه الحاجة والمفاخرة ما ينبغي لها من اين اخذ ترقى التنبيه على ترك المباهاة

والمفاخرة لما يقول الصحابي كانت ناقة لرسول الله تسبق - 00:32:24

ويأتون ويسابقون ويجعلونها في محل السباق آ ويتحمسون لذلك ولما سبقت غمهم ذلك دل على انهم يفرحون بانتصارها وسبقها

بنوع من الفخر نوع من التفاخر انا ها بين الله ذلك حتى يكسر هذا الشيء - 00:32:45

وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذا بقوله الا وضعه قال الطبري في مدح التواضع قال في التواضع مصلحة الدين والدنيا فان الناس لو استعملوه في الدنيا لزال بينهم الشحاء - [00:33:09](#)

والاستراحوا من تعب المباهاة والمفاخرة. صحيح ان تنظر الى الان الاحوال لو الناس في الدنيا عمدت الى التواضع نرتاح من كثير من الامور سواء الفخر الذي يجدونه في المناسبات والاعراس والامور كيف يبذلون من الاموال بسبب ايش - [00:33:29](#)

والمباهاة فكلفوا انفسهم ما لا يطيقون احيانا. وهكذا امور كثيرة المباحة طبعاً لا يعني ذلك التحريم المباح لكنه لا يتجاوز الانسان حده وفي هذا الحديث من الفوائد حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:52](#)

وتواضعه لكونه رضي ان اعرابيا يسابقه على ناقته يقول ابن حجر فيه نكون اعرابيا سابقه على ناقته هل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان على ناقته الظاهر لا - [00:34:21](#)

لكن السباق على الناقة يركبها احد الصحابة ويسابق عليه لان العبرة بجهد الناقة وحسن ادارة من يركب عليها والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر عنه ذلك انما ذكروا الناقة - [00:34:42](#)

الذي جاء عنه المسابقة على رجليه مع عائشة مسابقة فسبقته ثم سابقتها مرة اخرى فسبقها فقال هذه بتلك اه ذكر عنه في السيرة مصارعه لركانة المطلب او المطلب فصارعه على - [00:35:05](#)

التحدي في النبوة كان ركانه لا يصرع مصارعة مطارحة فكان لا يصرع. يصرع الرجال. فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات لكن كانت على ان على ان يسلم قال ابن حجر وفيه جواز المسابقة - [00:35:35](#)

سباق فيه جواز المسابقة وهذه مسألة تبحث في باب سبق في كتب الفقه سبق يعني السباق سبق الجعل الذي يجعل على السباق الجوائز وكون النبي صلى الله عليه وسلم سابق على قدميه - [00:36:04](#)

مسابقة في ناقتي مسابقة بين الخيل المظمرة كما في حديث ابن عمر والخيل التي لم تضرم الصحيحين امر بالنضال وقال ارموا بني اسماعيل في الصحيح يتناضلون صبية يتناضلون او رجال شبابا من - [00:36:30](#)

منهم يتناضلون الى اخره فدل ذلك على هذه الامور انه واذا نظرنا وجدنا انها كلها تصب في معنى الجهاد لان الخيل والابل ادوات الجهاد. الخير للكر والفر والجهاد والابل الجيش الذي يركب - [00:36:57](#)

بوصول قطع المفازات الى اخره هي ولذلك جاء في الحديث لا سبق الا في خف او نصل او حافر. الخف الابل والحافر الخيل والنصل السهام سبق الجائزة ما سبق الى جائزة الا في هذا. ولذلك - [00:37:20](#)

جمهور العلماء انه لا يجوز اخذ الجائزة الا على هذا وما سواه من الامور يجوز بدون جائزة على كل في هذا كون النبي صلى الله عليه وسلم فعله بنفسه صلى الله عليه وسلم في سبق مع عائشة - [00:37:49](#)

وفعله في ناقته وكانت لا تسبق قوله كانت لا تسبق يدل على امور اخرى انها ليست فقط هذه المسابقة الوحيدة التي حصلت رئيسة المسابقة الوحيدة وفي حديث سلمة بن الاكوع - [00:38:13](#)

انه كان هناك رجل لما رجعوا من غزوة كان يقول الم من مسابق؟ الا من مسابق يتحدى الناس لما اقبلوا على المدينة فقال سلمة قال يا رجل الا توقر احدا؟ قال الا رسول الله يعني صلى الله عليه وسلم يعني - [00:38:33](#)

الجميع اتحدى كانه يقول هذا الكلام قال فقلت يا رسول الله ائذن لي يا رسول الله فهذه قال فانطلق الرجل وانطلقت وابقيت على نفسي يعني يمشي شيئا يسيرا قال فلما كان الرجل ذاك سريع - [00:38:54](#)

قال ثم لحقته فضربت على عنقه وصلت المدينة قبله الشاهد ان السباق كان ايش؟ بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث في صحيح مسلم كما يقول جاز كما في الحديث - [00:39:09](#)

والظاهر منه ما لم يبلغ حد المفاخرة لم يبلغ حد التفاخر الذي نبه عليه في هذا الحديث انه كحق كان حق ان حقا على الله ان لا رفع شيء من الدنيا الا وضع التنبيه الى ترك التفاخر - [00:39:35](#)

اما الحديث الذي بعده فهذا حديث ابي هريرة حديث يحتاج الى شرح طويل فيه مسائل كثيرة نجعلها ان شاء الله تعالى في

الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:39:59

- 00:40:27